

Distr.: General
18 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة الجمعية العامة

الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين

الجنسين والتنمية والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدّم من الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية وهو منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه عملاً بالفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

151214 151214 14-64982 X (A)



البيان

يشعر الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية، الذي تأسس عام ١٩١٩ ويضم أكثر من ١٠٠ منظمة عضو من ٦٦ بلداً، بالامتنان للفرصة المتاحة له للتعليق على المناقشات التي ستعقد والموضوعات التي سيجري تناولها في الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة.

ونود أن نوضح أنه ينبغي إدراج الموضوعات التالية في المداخلات المقدمة إلى اللجنة وفي مناقشتها.

الأسرة. نظراً لأن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع، فإن من الأهمية بمكان تعزيز استقرارها. وتتعرض الأسرة كوحدة إلى تهديد متزايد في جميع أنحاء العالم تقريباً، الأمر الذي تترتب عليه تبعات كثيرة غير مرغوب بها. ويجب على اللجنة أن تعيد تأكيد موقفها من الأسرة وأن توصي بطرق ضمان استقرارها. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

التعليم. يجب أن يكون التعليم الجيد للشباب، بما في ذلك الفتيات، متاحاً في العالم كله ويجب أن يكون شاملاً. ويجب على اللجنة أن تتناول هذا الموضوع بصورة مفتوحة وبصدق. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالجان، وأن يكون التعليم الابتدائي إلزامياً.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. عندما نتحدث عن المساواة بين الجنسين علينا أن ندرك الفوارق المتأصلة بين الرجل والمرأة وأن نعترف بالتكامل بينهما. إننا ندافع عن حق المرأة في أن تتمتع بملكية الأرض وفي إدارة الأعمال والحصول على التعليم والترشيح للمناصب السياسية. وإننا ندين الممارسات الثقافية التي تضر بالبنات (قتل الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وزواج الأطفال، وغيرها) ونسعى إلى إنهاء هذه الممارسات. إننا ندافع عن المفهوم القائل بأن جميع الناس، ذكوراً وإناثاً، أحرار متساوون. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن جميع الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق. ونحن نعترض على استيلاء بعض جماعات الاهتمامات الخاصة على عبارتي "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة"، فهذه الجماعات تسعى إلى الدفع قدماً بجداول أعمالها المرفوضة، من قبيل الإجهاض، باستخدام هاتين العبارتين.

الإجهاض. ينطوي الإجهاض على الإجهاز على حياة كائن بشري لم يولد بعد. ويتحدث أنصار هذه الممارسة عن حقوق المرأة، ولكن من الذي سيتحدث عن حقوق الطفل؟ إننا نرفض بثبات أن الإجهاض حق من حقوق الإنسان. فديباجة اتفاقية حقوق الطفل تدافع بوضوح عن حقوق الطفل غير المولود، إذ تنص، على غرار ما يرد في إعلان حقوق الطفل، على أن الطفل، بسبب عدم نضجه البدني والعقلي، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة، قبل الولادة وبعدها. إننا نشجع اللجنة بقوة على الاعتراف بأنه يجب منح الوقت والاحترام للذين يتكلمون ضد الإجهاض، بنفس قدر ما يحصل عليه أنصار هذه الممارسة.

الاتجار بالبشر. هناك حاجة إلى القيام بالمزيد لكي يدرك الناس هذه الآفة ولكي ينهوها. ويجب على اللجنة أن تعلي صوتها حول هذه المسألة وأن توضح بكل جلاء أنه لا تساهل إطلاقاً مع هذه الممارسة. ولا بد من القيام بالعمل اللازم لإنقاذ الأشخاص الذي جرى الاتجار بهم وإعادة تأهيلهم. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، وهو يحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعهما.

حرية الدين. يجب أن يتمتع جميع الأشخاص بحرية اختيار وممارسة دينهم المختار طالما أن هذه الممارسة لا تضر بالآخرين. ويتعرض هذا الحق بصورة متزايدة إلى التهجم عليه في مختلف أنحاء العالم. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء لوحده أو مع الآخرين وفي السر أو في العلن. ويجب أن يتاح ما يكفي من الوقت لهذه المناقشة المختصة والهامة والتي ينبغي أن تجري بصورة شفافة.

الصحة. يجب أن يتاح ما يكفي من الوقت لموضوعات الصحة، وخصوصاً لتلك الموضوعات التي تمس المرأة والفتاة. وينبغي ألا تحال هذه المسائل إلى دوائر المناقشة فهي تستحق مداخلات كاملة حولها.

المرأة الحضرية. لقد ركزنا بقوة في الماضي على المرأة الريفية ونود الآن أن تلتفت المناقشة إلى مشاكل وواقع المرأة الحضرية، ولاسيما الأم.

ونشكركم مرة أخرى على إتاحة الفرصة لنا للتعبير عن أفكارنا حول الدورة ونتمنى لكم النجاح في عملكم.